كيف كان وضع المسلمين في يوم ٢١ ربيع الأول من كل عام؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

كيف كان وضع المسلمين في يوم الثاني عشر من ربيع الاول كل عام لم يكن لليوم الثاني عشر من ربيع الاول عند المسلمين اي مزية تميزه عن غيره من الايام - 00:00:00

بل كان هذا اليوم يمر عليهم كما يمر عليهم اي يوم يماثله من شهر ربيع الاول او غيره من ايام السنة. التي لم يخصها الشرع بما يميزها كيومي عيد الفطر الفطر وعيد او عيد الاضحى - 00:00:13

ونحوهما مما خصه الشرع بخاصية معينة يظهر اثرها جليا في اهل الاسلام في اقوال واعمال وجه الشرع بلزوم او استحبابها وما سوى ذلك من الايام فقد كان يمر على المسلمين كما يمر عليهم اي يوم سواه - 00:00:29

وهذا ما كان عليه الحال زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وزمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. الى ان انقضى جيل الصحابة جميعا. وهكذا التابعون من بعدهم واتباع التابعين ومن بعدهم من علماء الامة وائمتها لم يكن ليوم الثاني عشر من ربيع الاول عيد - 00:00:47

عندهم اي مزية يميزونه بها. بل لم يكن لجميع ايام شهر ربيع الاول. ما يميزها عن غيرها من الايام التي تماثلها في اشهر السنة كلها هذا مع ان الجمهور كما سمعت على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في احد ايام ربيع الاول كما تقدم - 00:01:07

لكن الامة لم تخص اي يوم من ذلك الشهر باي خاصية تميزه وهذا هو وضع الامة في ازهى عصورها وفي اكرم قرونها واذا اردت ان تعرف بدقة وضع الامة التي مضت عليه سنين من عمرها - 00:01:29

فتأمل في احداث السيرة النبوية وتاريخ السلف الصالح رظي الله تعالى عنهم حين يمر يوم الثاني عشر من ربيع الاول وستجد ان هذا اليوم لم يكن مخصوصا عندهم باي خاصية تميزه عن غيره - 00:01:51

واعتبر ذلك بسنواته هجرته صلى الله عليه وسلم في المدينة حتى توفي ذلك اليوم صلوات الله وسلامه عليه فانك اذا استعرظت احداث السيرة النبوية يوم الثاني عشر من ربيع الاول - 00:02:07

في السنة الثانية من الهجرة ثم السنة الثالثة ثم الرابعة الى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة اذا استعرظت احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

فستجد ان وضع الامة ذلك اليوم من جميع تلك السنين وضع عادي لم يكن يطرأ فيه اي تبدل. يخص به ذلك اليوم بخاصية تميزه عن غيره من الايام. الى ان لحق النبي صلى الله عليه وسلم بربه - 00:02:34

واسلك هذا المسلك مع يوم الثاني عشر في ثلاثين سنة من زمن الخلافة الراشدة. وكذا بقية قرون السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم من علماء الامة المبرزين كالائمة الاربعة اصحاب المذاهب وغيرهم وستجد ان الاحداث تجري عندهم - 00:02:51

في يوم الثاني عشر دون ادنى تمييز لذلك اليوم عن غيره من الايام واعلم ان هذا القدر الذي ذكرته عن اليوم الثاني عشر عند الامة في تلك الازمنة الفاضلة محل اتفاق بحمد الله بين المانعين لاقامة الاحتفال بالمولد وبين المستحسنين له - 00:03:10

لانه امر يسهل ظبطه والوصول فيه الى نتيجة من خلال التتبع التاريخي لاحداث السيرة النبوية والاثار الواردة عن الصحابة ومن بعدهم. وبذلك يتفق الجميع على ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين وائمة الاسلام المتقدمين بمن فيهم الائمة الاربعة

ابو حنيفة - 00:03:33
مالك والشافعي واحمد لم يكونوا يقيمون اي مظهر من مظاهر الاحتفال بذلك اليوم ولم يكن هذا معروفا في تلك الازمنة فضيلة اصلا مضت على هذا سنين عديدة والحال كما قد سمعت - 00:03:56